وكانت منطقة كوكوك خاضعة للبيمنة البريطانية المباشرة فنقلت ادارتها الى الحكومة العراقية اثر هذه الفاجعة (وجادت بوصل حين لاينفع الوصل) « ١ »

١٢ ـ قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٠ تموز سنة ١٩٢٤م منح كل من نجيب اصغر وثابت عبد النور وحمدي الباجه جي امتيازاً لانشاء خزان في الحبانية وسدة للفلوجة لارواء بعض الاراضي الزراعية الشاسعة ، وقد ظهر بعد مدة ان اصحاب هذا الامتياز كانوا سماسرة لبعض الشركات الاجنبية وان الاستشارة الفنية لتنصب في ارشاداها آل الامر الى سوق الوزارة المختصة الى التحقيق النيابي .

١٣ ـ كانت المدة المعينة لاجتماع المجلس التأسيسي اربعة اشهر تبتدىء من ٢٧ آذار سنة ١٩٢٤ م فلما انتهت هذه المدة ولم تنجز المهمة التي اودعت اليه صدرت ارادة ملكية بتمديدها الى ١٠ آب من هذه السنة ولما كان المجلس قد انجز اعماله في اليوم الثاني من الشهر المذكور استصدرت الوزارة ارادة ملكية بفضه في هذا اليوم .

استقالة الوزارة

لاريب في ان مهمة الوزارة العسكرية الاولى كانت المجلس التأسيسي وامرار المعاهدة وذيولها منه واستحصال مصادقته على دستور المملكة وقانون انتخاب مجلس النواب ولما كانت قد اتمت هذه الامور بنجاح وتوفيق فقد رفعت كتاب استقالتها الآتي

ديوان مجلس الوزراء

الرقم ١٦٨٣ التاريخ ٢ آغستوس سنة ١٩٢٤

مولاي صاحب الجلالة

اتقدم للسدة الملكية مسترحماً قبول استقالتي من منصب رئاسة الوزارة لحكومة جلالتكم شاكراً ما اوليتموني من الثقة والعطف ومؤكدا عبوديتي واخلاصي لعرشكم وخاضعاً لاوامركم في جميع الاحوال مولاي

عبد جلالتكم المطيع

جعفر العسكري

وفيما يلي جواب جلالة الملك على كتاب الاستقالة

بغداد ١ محرم الحرام ١٣٤٢ ـ ٢ آب ١٩٢٤

عزيزي جعفر العسكري

اخذت كتابكم المؤرخ في ٢ آب سنة ١٩٢٤ م ومع اني آسف لقبولي استقالتكم فاني ارى في هذا اليوم الذي تغادرون فيه منصبكم ان اعرب لكم ولزملائكم عن تقديري العظيم للجهود التي بذلتموها في صالح الامة ، واذكر بلسان الشكر المؤازرة التي لقيتها منكم في اوقات لاينكر احد حراجتها وتأثيرها الشديد على مقدرات البلاد ونجاحها ، وبهذه المناسبة احب ان تأكدوا انتم وزملائكم من دوام محبتي واؤمل بأن لا يحرم الوطن في المستقبل من خدمات ابنائه البررة امثالكم

فيصل

« ١ » كان بين عدد القتلى ستة عشر تيارياً وثمانية من مسيحي كركوك وقد تألفت محكمة خاصة عاقبت البعض من المجرمين وصفحت عن البعض الآخر ، وفي ٢٧ حزيران ١٩٢٦ « اي بعد وقوع الحادث بعامين » اقترح المندوب السامي البريطاني ان تعفو الحكومة عن الجنود التياريين المحكومين في هذه الجريمة بزعم انهم غرباء هاجروا الى العراق تخلصاً من المصائب التي لاقوها في تركية وايران ولمرور مدة غير يسيرة على الحادث بحيث زال كل اثر له في النفوس فلم يسع الحكومة العراقية رفض هذا الاقتراح فقرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٢٩ من الشهر المذكور استصدار ارادة ملكية بعفو المذكورين على شرط ان يرسلوا الى قرية « ماي » الواقعة في الشمال الغربي من قصبة العمادية بلواء الموصل والا يغادرونها إلا باذن من وزارة الداخلية.

الخلق الاعوج

للشاعر الشهير السيد أحمد الصافي النجفي

فارقت زيداً حقبة مترجياً ... تقويم طبع فاسد منه التوى
ووصلته بعد الفراق مسائلا ... هل خلقه المعوج بالهجر استوى
فوجدته مازال اعوج قاسياً ... يوماه مابرحا على حد سوى
فارقته فشكوت من طول النوى ... ولقيته فشكوت من قصر النوى

دمشق. أحمد الصافي